@ 465 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الصافات $.

هذه السورة مكية وعدها في المدني والشامي والكوفي مائة آية واثنان وثمانون آية $ قوله عز وجل في سورة الصافات من 1 - 7 $.

أقسم تعالى في هذه الآية بأشياء من مخلوقاته واختلف الناس في معناها فقال ابن مسعود ومسروق وقتادة هي الملائكة التي تصف في السماء في عبادة ا وذكره صفوفا وقالت فرقة أراد كل من يصف من بني آدم في قتال في سبيل ا أو في صلاة وطاعة والتقدير والجماعات الصافات .

قال القاضي أبو محمد واللفظ يحتمل أن يعم هذه المذكورات كلها وما أقسم به عز وجل ! 2 2 ! واختلف الناس في معناها أيضا فقال مجاهد والسدي هي الملائكة التي تزجر السحاب وغير ذلك من مخلوقات ا تعالى وقال قتادة ! 2 2 ! هي آيات القرآن المتضمنة النواهي الشرعية وقوله ! 2 2 ! معناه القارئات وقال مجاهد والسدي أراد الملائكة التي تتلو ذكره وقال قتادة أراد بني آدم الذين يتلون كتبه المنزلة وتسبيحه وتكبيره ونحو ذلك وقرأ أبو عمرو وحمزة بإدغام التاء في الذال وهي قراءة ابن مسعود ومسروق والأعمش وقرا الباقون وجمهور الناس بالإظهار وكذلك في كلها قال أبو حاتم والبيان اختيارنا واما الحاملات وقرا والجاريات يسرا قلا يجوز فيها الإدغام لبعد التاء من الحرفين ثم بين تعالى المقسم عليه أنه توحيده وأنه واحد أي متحد في جميع الجهات التي ينظر فيها المفكر ثم وصف تعالى نفسه بربوبيته جميع المخلوقات وذكر ! 2 2 ! لأنها مطالع الأنوار والعيون بها أكلف وفي ذكرها غنية عن ذكر المغارب إذ معادلتها لها مفهومة عند كل ذي لب وأراد تعالى مشارق الشمس وهي مائة وثمانون في السنة فيما يزعمون من أطول أيام السنة إلى أقصرها ثم أخبر تعالى عند قدرته من تزيين السماء بالكواكب وانتظم في ذلك التزيين أن جعلها ! 2 2 ! وحرزا من الشياطين المردة وهم مسترقو السمع وقرأ جمهور القراء بزينة الكواكب بإضافة الزينة إلى الكواكب وقرا حمزة وحفص عن عاصم بزينة الكواكب بتنوين زينة وخفض الكواكب على البدل من الزينة وهي